



قال رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي "ليونيد سوليتسيكي": إن وثيقة بخصوص القاعدة البحرية الروسية في طرطوس ستطرح على مجلس الدوما قبل نهاية العام الجاري.

وأشار "سوليتسيكي" إلى أن الوثيقة الخاصة بذلك ماتزال قيد التنسيق بين مختلف المؤسسات والوزارات ذات العلاقة، فيما ذكرت مصادر في البرلمان الروسي أن مدة سريان الاتفاقية حول القاعدة البحرية الروسية في طرطوس 49 عاما. ونشرت روسيا -في وقت سابق- منظومة الدفاع الجوي "اس 300" في طرطوس بعد شهور على نشرها منظومة "اس 400" في قاعدة حميميم باللاذقية.

ويرى مراقبون أن نشر القاعدة الروسية الجديدة في طرطوس يرمي إلى تحقيق أهداف جيوسياسية، بالإضافة إلى الأهداف العسكرية المباشرة. فضلاً عن تعزيز الوجود العسكري الروسي في المنطقة بقدر كبير.

وتسعى روسيا إلى إنشاء بنية تحتية متكاملة في قاعدتها الجديدة، لا تقتصر على السفن والمرافق فحسب، بل تشمل أيضاً منظومة للتحكم، ومنظومة حراسة ودفاع، ومنظومة للدفاع الجوي.

وتعتبر قاعدة طرطوس البحرية هي الثانية بعد حميميم، التي تعد منطلق المقاتلات الجوية الروسية، في حين تملك روسيا ثلاثة قواعد أخرى في "حماة وطبياس والشعيرات" يقتصر استخدامها على المروحيات، فيما تقول مصادر إن عدد الجنود الروس في سوريا قد تخطى الأربعين ألفاً، تتتنوع اختصاصاتهم ما بين خبراء، وطيارين، وعاملين، ولوجستيين، ومتابعين في غرف الرصد والتنسيق، بالإضافة إلى البحارة في ميناء طرطوس، وفوج من قوات النخبة البرية مهمتها حماية القواعد العسكرية الروسية في سوريا.

المصادر: